

«داعش» يتبنى تفجير القامشلي الإرهابي و«البتاغون» يبدأ تحقيقاً في مقتل مدنيين في منبج

الأسد لمحطة «إي تي في» اليونانية: كل من يلق سلاحه فسيحصل على العفو



أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، على أنّ مسألة العفو متاحة بالفعل ومطّبة، وأنها كانت خياراً قدم لمن حمل السلاح منذ بداية الأزمة في سورية، مشيراً أنّ خيار العودة إلى الحياة السياسية متاح إذا توفرت لدى من يرغب بذلك النية، وأن كانت لديهم أجندتهم الخاصة.

وقال الأسد في معرض رده على سؤال لمحطة «إي تي في» اليونانية، فيما إذا كان سيصدر عفواً عاماً، «العفو في الواقع مطبق ومتاح بالفعل لأننا منذ بداية الأعمال الإرهابية في سورية قدمنا للإرهابيين هذا الخيار».

الرئيس الأسد أضاف «إذا كانوا يريدون العودة إلى حياتهم الطبيعية والتخلي عن أسلحتهم فسيحصلون على العفو، ونحن نعمل منذ 3 سنوات على ما اعتقد.. لذلك وبغض النظر عن انتشار البلاد فإن العفو مطبق الآن، وهو خيار جيد على ما نعتقد من أجل مساعدة هؤلاء الناس الذين حملوا السلاح لأسباب مختلفة للعودة إلى الحياة الطبيعية».

و بالتوازي مع تصريحات الرئيس السوري، دعت القيادة العامة للجيش السوري، أمس، المواطنين في الأحياء الشرقية لمدينة حلب إلى التعاون مع الجيش لإعادة الأمن والاستقرار إلى المدينة، وذلك عبر منشورات ألقها طائرات مروحية من سلاح الجو السوري.

وجددت القيادة في منشوراتها دعوتها للمسلحين إلى ترك السلاح والاستفادة من الوقت المتبقي لفسح المجال أمامهم، مؤكدة أنّ تعاون المواطنين مع الجيش وتقديم المعلومات عن أماكن وجود المسلحين، يساهم في إعادة الأمن والاستقرار إلى مناطقهم.

و يأتي تحذير الجيش السوري بعد ساعات سيطرته على اثني عشر معملًا في منطقة اليرموك الصناعية، واستهدافه مقر الجماعات المسلحة في حي الراشدين غرب حلب، في حين بدأت وحدات الحماية الكردية، أمس، عملية عسكرية تقدمت خلالها داخل حي السكن الشباني المجاور لحي الشيخ مقصود شمالي.

إلى ذلك، استشهد 48 شخصاً وجرح أكثر من 177 آخرين، بتفجير في حي الغربية بمدينة القامشلي شمال شرق سورية، بتناح تنظيم «داعش» الإرهابي. التفجير تم بواسطة شاحنة مفخخة، انفجرت قرب مقر للوحدات الكردية في شارع منير حبيب غربي القامشلي ما أدى إلى دمار كبير، ليلتبعه تفجير انتحاري لنفسه بجزام ناسف، بعد تجمع المواطنين.

(التمتة ص14)

هزيمة وصل

دماء القامشلي..

و«حصان طروادة»!

◆ نظام مارديني

تسللاً وصل «حصان طروادة»، التي القامشلي من جديد.. حين يتواطأ «مجهول ما» من داخل المدينة ويسهل له هذا الإجراء بحق الأمنيين من أهلنا ومواطنينا.. هل هي الحساسية المذهبية أو الحساسية العرقية، تجعل من المدينة التي تقع على تخوم المثلث السوري العراقي التركي، ويُرَاد لها أن تكون نقطة الاستقطاب المركزية للإرهاب؟ وكيف يمكن لأي حصان من «أحصنة طروادة الدموية» أن يصل إلى مفهى شعبي أو مركز حزبي لولا الانقسام العمودي والأفقلي الذي تعينه مدينة القامشلي منذ بداية العدوان على سورية في آذار من العام 2011؟

كان محمد الماعوط ينصح الله بأن يقفل أبواب جهنم، لأن أجهزة الاستخبارات العربية والإقليمية والدولية و«أحصنة طروادة» توفقت عليه بصناعة جهنم.. في مدنا، ولعل القامشلي ستفوق على العديد من هذه المدن السورية بعدد التفجيرات الإرهابية التي ضربتها والتي تصل إليها معلبة ومزخرفة، كأي هدية ثقيلة الظل، ودموية المدى وقائلة الجراح؟

.. هذا غيضر من فيض. دموي جداً، خطير جداً، هو مشهد أطفالنا ونسائنا ورجالنا في مدينة القامشلي، حيث وقع الانفجار المزدوج بانتظار المجهول الآخر.. لا فرق هنا بين أن يكون التفجير بصناعة محلية أو بصناعة خارجية؛ ولكن هل هو حقاً مجرد... «حصان طروادة»؟ يقول بابلونيرودا «دعوا الدم... بنم»؛ كما لو أن توماس هوبز قال «الإنسان ذئب الإنسان» لوصف حال مكونات مدينتنا التي هي أقرب إلى قطع الفسيفساء منها إلى وحدة حياة.

نقول لنسجنا الشعبي، أنّ الأوان للتراجيديا السورية أنّ تنقل.. ليس من حقنا أن نسبح لأولئك الإرهابيين أن يُمسكوا بشماريكي صلاح الدين ولا أن يلاسوا عباءة محبي الدين بن عربي.

حبال هذا التقاطع الدراماتيكي بين التصعد الأثقي والتصعد العمودي في القامشلي، لا بد أن نستغرب حين يُحكى عن «مرجعية الدولة»، رغم أنّ المدينة تعيش فوضوية القرار، وعينية القرار، وتبعية القرار. لا بد من سؤال صريح: ماذا تفعل المراكز الحزبية داخل الأحياء السكنية المكتظة؟ هذا السؤال يستدعي حواراً صريحاً بين القوى الحزبية المهيمنة على شوارع المدينة لاستيعاب المجهول الذي يلعب دوراً في القامشلي وفي عموم سورية بطريقتة أو بأخرى.. ولعل المستغرب أنّ فمة من يقرا ويشيح بنظره إما مذهبية أو إنثيا أو بسبب مورد رزقه الخارجي، عن تلك السيناريوات التي توضع في المعاهد، وفيها الكلام الكثير عن تفكيك نسيج سورية، بعد إسقاط الدولة، كما لو أنّ موت سورية لا يعني موت الشعب، بفضهم وفضيهم، وإن وجد من سيخول إنهم موتى سريريا منذ أكثر من ألف وخمسمئة عام..

عند التفجيرين صرخ «المؤمن»، «الله أكبر».. ولكن هل كان الله حقاً هناك؟ بغضاطة أم بواقعية قال روبرت كاسان «هذه هي معتقداتهم، وهذه هي طقوسهم. إنهم يفهمون الله هكذا، ولولنا لتحولنا إلى حطام».. إذا، الأميركيون يغسلون أيديهم، لم يخترعوا أسامة بن لادن، ولا الملا عمر، ولم يوظفوا الفتنة في العراق عود نقاب يعود نقاب، لكن بعضنا يكاد يصدقهم.. هل كان الأميركيون بيننا في تلك القرون الغابرة عندما أزهق الفقه التكفيري عند عموم المسلمين المحدثين، وكانوا يطاردون بعضهم بالسيف وبالخنجر، وأحياناً بالحجارة، ودائماً تحت عباءة الله؟

المشكلة، إذاً، في الذنب الذي فينا، في القبيلة التي فينا، في القبور التي فينا والتي تنام ساعة تشاء وتستيقظ ساعة تشاء؛ قلبي معكم يا أهلنا في القامشلي.

مسؤول أممي يدعو لهدنة إنسانية فورية بمحافظة تعز اليمنية

عبد السلام: مجزرة «الصراري» تؤكد صوابية مواقفنا



وفي تصريح له قال عبد السلام «بلغنا الأمم المتحدة لأكثر من مرة بما يحصل من جرائم في الصراري ولكن للأسف لم يقدم هؤلاء أي

شيء»، وأضاف «نعول على الله و على يقظة شعبنا و ندعو الجيش واللجان للقيام بدوره اتجاه ما يحدث». وختم عبد السلام بالقول أنّ «الدعوان».

(التمتة ص14)

في جريمة حرب يندى لها جبين الإنسانية وعملية تطهير بريبري تضاف إلى الرصيد الهائل من الجرائم، التي تنفذها قوى العدوان السعودي في محافظة تعز خصوصا واليمن عموماً؛ اقتحم المئات من قوات هادي قرية الصراري بمحافظة تعز بعد حصار دام لأكثر من عام، وأقدموا على مدم منازل القرية وإحراقها واختطاف أعداد كبيرة من ساكنها بينهم أطفال وشيوخ، إضافة إلى من تمّ تهجيرهم طوال المرحلة الماضية جراء الحصار والقصف الذي استمر أكثر من أسبوعين متتاليين، كما أقدموا أيضاً على تفجير المساجد ونيش القبور وإحراق المكتبة الصوفية بالقرية، والتي تعتبر أكبر مكتبة علمية صوفية شاملة في تعز واليمن.

وفي السياق، أكد الناطق الرسمي باسم حركة «الجمهورية اليمنية» محمد عبد السلام أنّ «الأسلوب الإجرامي الذي انتهجه المرتزقة في قرية الصراري في محافظة تعز يؤكد صوابية موقف الجيش واللجان في مواجهة هذه العناصر».

الطيران العراقي يدمر مقرّ «داعش» في محافظة الأنبار

بغداد: «ندرس» تقريب معركة الموصل



وتابعت، أنّ «طائرات التحالف استهدفت موكباً عسكرياً يعود «لداعش» في منطقة المجموعة الثقافية شمالي الموصل»، مؤكدة أنّ «القصف أسفر عن مقتل القاضي الشرعي «لداعش» المدعو طارق حسن العفري، وستة من المدنيين المعتقلين الذين كانوا إرفقتهم خلال نقلهم إلى محكمة سرية أخرى».

استطاعت القوات العراقية يساندها حشد عشائر نينوى، وبدعم جوي من طيران التحالف الدولي، تحقيق انتصارات كبيرة ضد «داعش» في جنوب مدينة الموصل، إلا أنّ تلك العمليات توقفت حالياً، فيما يطالب نواب عن المحافظة بتحرير قضاء الفايقة من سيطرة التنظيم، لك الحصار عن أهالي المدينة.

(التمتة ص14)

السليمانية: برزاني انقلب على الشرعية

يقول رئيس برلمان إقليم كردستان، أنّ رئيس الإقليم مسعود برزاني «انقلب على الشرعية»، لكنه يعول كثيراً على «الاتفاق الثنائي» بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير، في تعزيز جبهة البرلمان وتفصيل عمله، بعد مرور عام كامل على تعطيله من جانب الرئيس الكردي.

ولوح يوسف محمد بـ«وجود وساطات دولية» من أجل تصحيح مسار الأوضاع السائدة في كردستان، فيما أزد «استقواء» بعض الأحزاب الكردية بالدول الأخرى وبمناسبة مرور عام على تعطيل عمل البرلمان الكردستاني، يشير يوسف محمد (من مدينة السليمانية)، إلى وجود محاولات لإعادة تفعيل برلمان الإقليم من خلال عقد تحالفات بين بعض الأحزاب، ومنها اتفاق الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير مؤخرًا الذي ينص في أحد بنوده على إعادة تفعيل البرلمان، خاصة مع تزايد بعض الكتل والنواب لهذا الاتفاق، إضافة إلى وجود وساطات دولية في هذا الاتجاه، من أجل تصحيح الأوضاع السائدة في «كردستان»، معرباً عن الأمل في رؤية نتائج طيبة لهذا التحرك قريباً.

وكشف رئيس البرلمان أنّ السبب الرئيسي لقيام مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بالغبض وتعطيل البرلمان، هو قيام خمس كتل برلمانية بطرح مشاريع قوانين في البرلمان بهدف تصحيح وإعادة تنظيم الحياة الدستورية في الإقليم، ومنها المطالبة بالنظام البرلماني بدل النظام الرئاسي أو المختلط السائد حالياً، وتعديل قانون الرئاسة بما يكفل انتخاب رئيس جديد للإقليم وتعديل صلاحياته، مؤكداً أنّ مسعود البرزاني طلب تأجيل أو عدم طرح تلك المشاريع في البرلمان، ولكننا قمنا بواجبنا حسب القانون، إلا أنه، ولاسوء، أخذ الأمور بشكل شخصي، وقام بالانقلاب على الشرعية في «إقليم كردستان» برغم انتهاء ولايته.

وأشار محمد إلى وجود «خيارات متاحة الآن أمام

الجيش الأردني يُحبط محاولة تسلل إلى الكيان الصهيوني



أفاد مصدر أردني مسؤول، بأنّ حرس الحدود الأردني قد أحبط تسلل مجهول من الأراضي الأردنية إلى فلسطين المحتلة، وضبط في السيارة التي كان يستقلها قتال مولوتوف.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، قوله: «إحدى نقاط التفتيش قرب حدودنا مع الكيان الصهيوني، تعاملت ظهر أول أمس مع مركبة لم تمتل لأوامر العاملين فيها، وحاولت اجتياز الحواجز الموجودة باتجاه حدود الكيان الصهيوني، لكنه تمت السيطرة على المركبة وتوقيف سائقها».

وأضاف المصدر أنه «تبين أنّ المركبة تحمل قتال مولوتوف كان السائق ينوي استخدامها بشكل غير مشروع»، دون أن يدي بأي توضيحات أخرى.

في بيان عن وزارة الدفاع الأردنية، أنّ «نقاط تفتيش تابعة لقوات حرس الحدود، تمكنت، من التعامل مع إحدى المركبات التي لم يمثل سائقها لأوامر العاملين في نقطة التفتيش، وحاول بها اجتياز الحواجز الموجودة باتجاه إحدى الدول المجاورة».

وأشير في البيان إلى أنه «جرى

السجن 14 عاماً لثائب كويتي بسبب السعودية والبحرين

أصدرت محكمة الجنابات الكويتية أمس، أحكاماً غيابية بالسجن 14 عاماً ونصف ضد النائب عبد الحميد دشتي، وذكّرت صحيفة «القبس» الكويتية أنّ النيابة كانت اتهمت النائب دشتي بالإساءة للملكة العربية السعودية، ورفعت ضده ثلاث قضايا، بعد أن رفع مجلس الأمة الحصانة عنه، لبدء التحقيق معه.

وعاقبت محكمة الجنابات دشتي، المتواجد خارج البلاد، بالسجن 11 عاماً وستة أشهر بتهم الإساءة للسعودية، بالإضافة إلى 3 أعوام بتهمة الإساءة للبحرين.

وكان النائب العام الكويتي، أصدر في آذار الماضي 23 أمراً بضبط وإحضار النائب دشتي الذي أدلى بتصريحات اعتبرتها «مسيئة» ضد كل من السعودية والبحرين.

(التمتة ص14)